

دراسات الاجتماع الثامن لمبادرة الإحصاءات العربية " عربسات "  
10-11 نوفمبر 2021

خدمات الوساطة المالية المُقاسة بطريقة غير مباشرة  
**Financial Intermediation Services Indirectly Measured  
(FISIM)**

جمال قاسم  
صندوق النقد العربي  
2021

- تقديم.
- منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة (FISIM).
- منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة للمؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة.
- التحديات التي تواجه المراكز الإحصائية عند احتساب قيمة الخدمات المالية المقاسة بطريقة مباشرة.
- أوجه تطوير منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة.

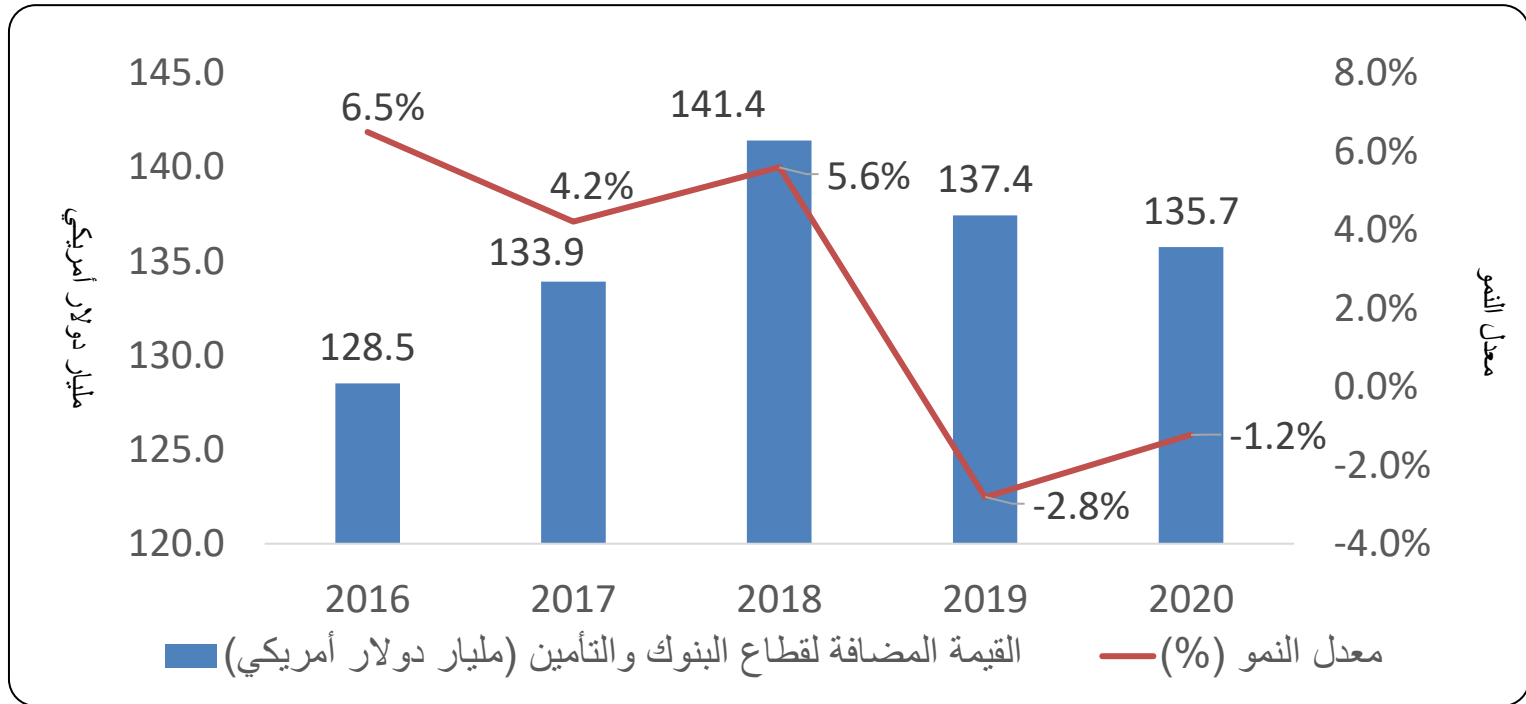
استندت الدراسة المشار إليها إلى استبيان تم استيفاءه من قبل المراكز الإحصائية في الدول العربية، أنقسم الاستبيان إلى محورين:

**المحور الأول:** ركز على دورية وطبيعة المسوحات الميدانية المتعلقة بقطاع الخدمات المالية المعتمدة لدى الدول العربية، وطرق التنسيق مع الجهات المعنية عند إجراء المسوحات الميدانية. إضافة إلى الدعم الفني المُقدم من المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن وطبيعة هذا الدعم.

**المحور الثاني:** ركز على منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة للبنوك التقليدية والمتوافقة مع الشريعة وفقاً لأنظمة الحسابات القومية المطبقة في الدول العربية، وإحصاءات حول قيمة الخدمات المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة. إضافة إلى ذلك تضمن هذا المحور مقترحات الدول العربية التي تُساهم في تطوير العمل عند احتساب قيمة هذه الخدمات.



القيمة المضافة لقطاع البنوك والتأمين في الدول العربية  
(2016-2020)



## منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة (FISIM)

تُحسب خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة على أساس القروض والودائع على النحو التالي :

$$FISIM = FISIM_l + FISIM_d = (r_l - r_r)Y_l + (r_r - r_d)y_d$$

الخدمات المقدمة للمُقترضين =  $(r_l - r_r) \times$  القروض

الخدمات المقدمة للمودعين =  $(r_r - r_d) \times$  الإيداعات

خدمات الوساطة المالية = (الخدمات الضمنية للمقترضين + الخدمات الضمنية للمودعين)

حيث تشير  $(y_d)$  إلى الودائع (Deposit)، في حين تمثل  $(y_l)$  القروض (Loan). بينما تشير  $(r_r)$  إلى سعر الفائدة

المرجعي، و  $(r_l)$  إلى سعر الفائدة على القروض وتحسب على النحو التالي:  $100 \times \frac{\text{ايرادات الفوائد}}{\text{الائتمان}}$

في حين يمثل  $(r_d)$ ، سعر الفائدة المدفوع على الودائع ويحسب على النحو التالي:  $100 \times \frac{\text{مصرفات الفوائد على الودائع}}{\text{الودائع}}$

أما سعر الفائدة المرجعي  $(r_r)$  يعتبر متوسط سعر الفائدة المدفوع على الودائع وسعر الفائدة على القروض ويحسب على النحو

$$\text{التالي : } r_r = \frac{r_l + r_d}{y_l + y_d}$$



## منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة للمؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة

في حالة المؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، يتم احتساب خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة بنفس طريقة الاحتساب للمؤسسات المالية، لكن مع استخدام العوائد على "التمويلات" عوضاً عن سعر الفائدة على القروض وكذلك توزيع الأرباح على المودعين عوضاً عن مدفوعات فائدة الودائع، وقد يكون تطبيق المعادلة على المؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة أكثر تعقيداً من البنوك التقليدية بسبب تنوع الأدوات المستخدمة، وعليه تكون معادلة خدمات الوساطة المالية على النحو التالي بالاعتماد على نظام الحسابات القومية 2008:

خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة المتوافقة مع الشريعة = خدمات الوساطة المالية على التمويل (+) خدمات الوساطة المالية على الإيداع.

$$\text{الخدمات المتضمنة في عمليات التمويل} = \left(\frac{r_l - r_r}{100}\right) \times \text{التمويل (Financing)}$$

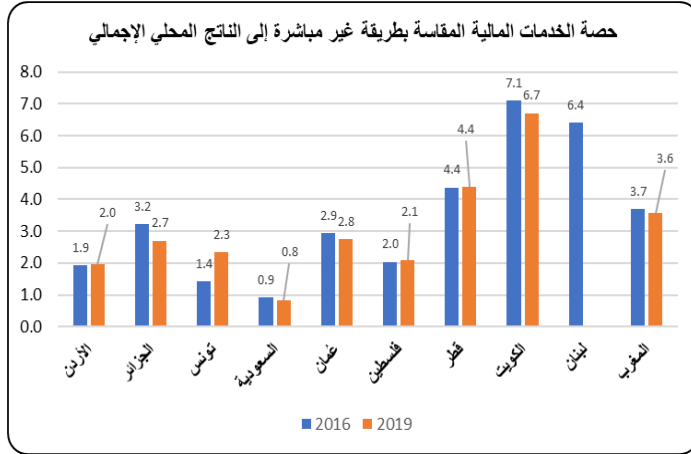
$$\text{الخدمات المتضمنة في عمليات الإيداع} = \left(\frac{r_r - r_d}{100}\right) \times \text{الإيداع أو الاستثمار (Deposit)}$$

حيث تشير  $r_r$  إلى سعر المعدل المرجعي وهو متوسط السعر بين معدل التمويل وسعر الإيداع، و  $r_l$  إلى معدل العائد على التمويل، بينما تشير  $r_d$  إلى سعر معدل الربح الموزع على الإيداع. يُشار إلى أن معدل العائد على التمويل في البنوك المتوافقة مع الشريعة يمثل عائد عمليات المراجعة وغيرها من أنواع التمويل المتوافقة مع الشريعة.



## منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة (FISIM)

قيمة خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة في بعض الدول العربية  
مليون دولار أمريكي



معدل النمو 2019-2015 (%)	2019	2018	2017	2016	2015	
4.63	881	844	812	776	735	الأردن
-1.9	4590	4775	4958	5158	4957	الجزائر
11.78	921	810	726	594	590	تونس
2.50	6,497	6,192	6,087	5,995	5,886	السعودية
3.98	2,108	2,039	1,999	1,927	1,803	عمان
6.01	355	333	327	314	281	فلسطين
4.72	7,734	7,296	6,998	6,636	6,430	قطر
4.91	9,038	7,465	8,311	7,676	7,461	الكويت
9.20	...	4,045	3,683	3,294	3,106	لبنان
2.68	4,255	4,247	3,897	3,814	3,828	المغرب

## التحديات التي تواجه المراكز الإحصائية عند احتساب قيمة الخدمات المالية المقاسة بطريقة مباشرة

1. امتلاك معظم البنوك لشركات تأجير تمويلي ووساطة مالية، ويكمن التحدي هنا في ضرورة احتساب خدمات الوساطة المالية لكل شركة على حدة.
2. صعوبة جمع بيانات المسح في ظل انتشار فيروس (Covid-19)، حيث تحتاج المراكز الإحصائية إلى مراجعة الشركات دائماً بهدف الحصول على البيانات، حيث أن معظم الشركات تعمل عن بُعد في ظل تلك الظروف.
3. تأخر إصدار وتسليم البيانات لمعظم الشركات المالية.
4. نقص الفهم أحياناً لبعض المتغيرات الاقتصادية لدى مستوفي بيانات المسح من المؤسسات المالية.
5. عدم استكمال بعض البنود في استبيان الشركات المالية وبعضها لا يتم استيفؤها بالشكل الكافي، مما يؤدي إلى صعوبة تصحيحها.





## التحديات التي تواجه المراكز الإحصائية عند اعداد قيمة الخدمات المالية المقاسة بطريقة مباشرة

1. قِدم عينة البحث و عدم تحديثها بشكل دوري.
2. عدم شمولية عينة الشركات المالية.
3. عدم الانتقال لنظام الحسابات القومية 2008.
4. عدم تحديث استمارة البحث.
5. عدم تعاون بعض الشركات المالية سواءً بما يشمل حالات الرفض أو المماطلة.



## أوجه تطوير منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة

1. العمل على تطوير وتفعيل القانون الإحصائي، بما يلزم المؤسسات المالية بتزويد المراكز الإحصائية بجميع البيانات المتعلقة بالمؤسسات المالية.
2. العمل على التعديل والتطوير الدوري لاستمارة جمع البيانات الخاص بمسح المؤسسات المالية.
3. المزيد من التعاون بين البنوك المركزية ومؤسسات النقد وبقية الوزارات والأجهزة الإحصائية لتحسين كفاءة مسوحات المؤسسات المالية واحتساب خدمات الوساطة المالية.
4. العمل على تطوير النظام المعلوماتي الخاص بالبنوك والمؤسسات المالية، مما يسمح بتوفير البيانات اللازمة لاحتساب خدمات الوساطة المالية.
5. المتابعة الدورية مع القطاع المصرفي لتوفير البيانات الضرورية لاحتساب خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة من خلال تطوير قواعد البيانات المتوفرة لدى القطاع المصرفي.



## أوجه تطوير منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة

1. ضرورة احتساب خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة من خلال تطوير قواعد البيانات المتوفرة لدى القطاع المصرفي.
2. الاستفادة من الدعم المقدم من المؤسسات الإقليمية والدولية لتحسين منهجية احتساب خدمات الوساطة المالية.
3. توفير الدعم الفني من خلال تنظيم البعثات الفنية من المؤسسات الإقليمية والدولية في مجال الحسابات القومية، وكذلك من خلال ورش العمل المتخصصة.
4. الاهتمام بالنشر الدوري لمتوسطات أسعار الفائدة على الودائع والقروض طبقاً لفترات الاستحقاق والأجال المختلفة.
5. التنسيق داخلياً بين الإدارات المسؤولة عن القطاع المالي عند تنفيذ المسوحات المتعلقة بهذا القطاع بما يلبي جميع المتطلبات لتحقيق تكامل الإحصاءات.
6. الاعتماد على السجلات الإدارية لأسواق المال والبنوك المركزية للحصول على البيانات السنوية وربع السنوية ومحاولة الاستغناء عن المسوحات الميدانية.
7. تكثيف الجهود والتنسيق مع البنوك والمؤسسات المالية من أجل الوصول إلى البيانات المصرفية والمالية لاستخدامها على نطاق واسع، مما يمكن من الانتقال من ثقافة السرية إلى ثقافة الانفتاح على البيانات المالية المتوفرة لدى المؤسسات المالية.

# مناقشة مفتوحة



صندوق النقد العربي  
ARAB MONETARY FUND